وسلم والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة استغفار ومن الادميين تضرع
ودعاء والسلام بمعنى التسليم ويكرر افراد احدهما عن الاخر ويجبان عند مالك
في العمر مرة ويجب الصلاة عند الشافعي في التشهد الاخير من المفروضات وخصت
الانبياء بها لما خصت الصحابة بالترضي وغيرهم بالترحم ولذا يكره الدعا
له صلى الله عليه وسلم بالرحمة في غير الماثور ولا تكره الصلاة عليه عند التعجب وذكره
ذلك بعض المالكيه فان صلي عليه عند ما يستقذر او يضحك منه يقصد
استقذارها او جعلها ضحكة كفر والا فلا وجزم العيني بحرمتها كالتسبيح
والتكبير عند مثل محرم او عرض او فتح متاع ولا يومر بها احد عند الغضب خوفا
ان يحمله غضبه على الكفر نقله النووي في الاذكار واقره والصحيح انه صلي
الله عليه وسلم ينتفع بصلاتنا عليه لان الكامل يقبل الكمال لكن لا ينبغي
للمصلي ان يلاحظ ذلك بل يلاحظ احتياجه اليه صلى الله عليه وسلم وهي
بالنسبة الى المقدار العائد له صلى الله عليه وسلم منها مقبولة لا يحبطها
رياء ولا لغيره وبالنسبة لنا كغيرها من العبادات قبولا وردا ومن فضائلها
ما جرب من تاثيرها في جلاء القلوب حتى قيل انها تغني عن الشيخ في الطريق
كما حكاه السنوسي في شرح صغري صغراه وسيدي احمد زروق واشار اليه
ابو العباس احمد بن موسى اليمني في جوابه لكن محمول على انه يحصل منها
مجرد التنوير واما الترقي في درجات الولاية فلا بد فيه من شيخ عارف
سالك في مسالك القوم ولا يرد ان جماعة من الاولياء وصلوا بها وارتقوا
الى اعلا المقامات لانا ذلك نادر حصل لهم لا بسابق العناية فلا يقاس عليهم ومن
خواصها انها تذهب حرارة الطباع وتقوي النفوس بخلاف غيرها من بقية الاذكار
فانه يثير حرارة فيها **الشاهد** على الامر الماضية قال تعالى انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وعلى امته قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **المشهود** له من الله بالفضل الاعظم
قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم اي غير ذلك من الايات الدالة على تزيده بفضله
صلى الله تعالى وسلم **صاحب الواء الحمد** وهو الشفاعة العظمى في يوم

الجزاء

الجزاء **واللوا المعقود** اللوا بالمد الراية التي تعقد للامير اي تقطى له
ليعرف وهو لواء حقيقي على الصحيح من ياقوتة حمراء قضيبه من فضة
وطرفه الذي يغرز في الارض من زمردة خضراء وله ثلاث ذوائب ذوابة
بالمشرق وذوابة بالمغرب وذوابة في جهة السماء وطوله الف وستمايه سنة
مكتوب عليه ثلاثة اسطر السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم الثاني الحمد
لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله **الذي عرفكا** اي علمنا **ما نقول** مع
الاذكار الواجبة والمندوبة **في حال القيام** للصلاة ونحوها **والصيام** فرضا
او نفلا **والركوع** اي ركوع الصلاة قال في المختار وهو الانحناء وبابه خضع
ومنه ركوع الصلاة **والسجود** قال فيه سجد خضع ومنه سجود الصلاة
وهو وضع الجبهة على الارض وبابه دخل **صلى الله تعالى** اي تقدس وتنزه **وسلم**
عليه وعلى اله ماخوذ من آل يؤول اذا رجع اليك بقرابة ونحوها واصله اول
فجعل تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا وقيل اصله اهل قلبت الهاء همزة
ثم الهمزة الفا وهذا هو المشهور وتصغير على اهيل واويل يشهد للاصلين
والالتجاء بمقام الدعاء لهم على انتيا امة عليه الصلاة والسلام واما في باب الزكاة
والفيء فالمشهور من مذهب مالك اختصاصه باقاربه من بني هاشم وعند
الشافعي هو وبنو المطلب قال الجلال المحلي لا يكافؤهم في النكاح احد ويطلق عليهم
الاشراف والواحد شريف وهو ولد علي وعقيل وجعفر وحمزة هذا هو اصطلاح السلف
وانما احدث تخصيص الشريف بولد الحسن والحسين في مصر خاصة من عهد
الفاطمية اه ثم يحرم على غيرهم لبس الخرقة الخضراء وقيل يكره والا لا عند ابي حنيفة
خمسة اصناف اولاد العباس وعقيل وعلي وجعفر والحارث **واصحابه** جمع
صاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مؤمنا بنبينا صلى الله عليه وسلم اجتماعا
متعارفا بان يلوه بالابدان في عالم الدنيا بعد نبوته في حال حياته ولو اعمى او غير
مميز وشمل من الانس والجن وكذا الملائكة بناء على انه مرسل اليهم والخضر والياس
وعيسى عليه الصلاة والسلام لانه اجتمع به مرات في الارض وليله الاسري
وهو حي بخلاف بقية الانبياء فانهم لم يجتمعوا به الا بارواحهم **ذوي** اي اصحاب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)